واقع تطبيق الحوكمة عند مدراء ومديرات المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الديوانية

م.د راده هادي كريدي
م.د محمد سليم عويد
M99345964@gamil.com radahhadi6677@gmail.com

الملخص

الحوكمة في العملية التعليمية هي الممارسة الرشيدة لسلطات الادارة من خلال الارتكاز على القوانين والمعايير والقواعد المنضبطة التي تحدد العلاقة بين إدارة المدرسة من ناحية، وأصحاب المصالح أو الاطراف المرتبطة بالمدرسة من ناحية أخرى بهدف تحسين االأداء المؤسسي ،والذي يقودالمدرسة نحو الجودة في العمل والشفافية والعدالة ،ولأجل التعرف على واقع الحوكمة وممارساتهامن قبل المدراء والمديرات في المدارس الابتدائية والثانوية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات التربويات في محافظة الديوانية قامت الباحثة بتطبيق المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده لهذا الغرض والمتكون من (26) موزع على مجالين بعد استخراج الخصائص السيكومترية له تم تطبيقه على عينة مكونة من (400) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين في محافظة الديوانية للعام الدراسي (2022-2023) ، وقد توصلت النتائج ان افراد العينة يدركون ان هناك تطبيق للحوكمة من قبل مدرائهم في محالات الجودة في العمل والعدالة والشفافية تبعا لمتغيرات الجنس(ذكور-اناث)و المرحلة(ابتدائي- ثانوي) وقد توصل البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : واقع ،الحوكمة ،مدراء ، المرشدين التربويين

The Reality Of The Application Of Governance Among School Principals From The Point Of View Of Educational Counselors In Diwaniyah Governorate.

Dr. Radha Hadi Kreidi
Dr. Muhammad Salim Awaid

Abstract

Governance in the educational process is the rational practice of management powers by relying on disciplined laws, standards and rules that define the relationship between school management on the one hand, and stakeholders or parties associated with the school on the other hand with the aim of improving institutional performance, which leads the school towards quality in work, transparency and justice, and for the sake of Identifying the reality of governance and its practices by male and female principals in primary and secondary schools from the point of view of educational counselors in Diwaniyah Governorate The researcher applied the scale that the researcher prepared for this purpose, consisting of (26) distributed over two domains, after extracting the psychometric characteristics of it. It was applied to a sample of (400) educational counselors in Al-Diwaniyah Governorate for the academic year (2022-2023). Results The sample members are aware that there is an application of governance by their managers in the areas of work quality, justice and transparency according to the variables of gender (male-female) and stage (elementary-secondary). The research has reached a set of recommendations and proposals.

Keywords: reality, governance, principals, educational counsellors

مشكلة البحث

إن عجز الأنظمة التربوية عن مواكبة التحولات غير المسبوقة في شتى الميادين اضافة الى عجزها في مواكبة توجهات الإصلاح التربوي العالمية بالاضافة الى غموض الدور الذي يواجه اغلب القائمين على إدارة العملية التربوية وانتشار ظاهرة المحسوبية التي تحول دون تحقيق أهداف المؤسسات التربوية منها وغير التربوية وبحكم عملي في المدارس الثانوية وجدت أن الإدارت المدرسية تحتاج إلى المعرفة بمجموعة من المبادئ والقوانين والأنظمة التي بموجبها تحقق أهدافها، "،كما إن النقص الذي تعانيه المدارس في مختلف النواحي من قلة التجهيزات وضعف البنية التحتية والافتقار الى اساليب جديدة في التدريس والتعامل مع التحديات الجديدة تتطلب تطبيق استراتيجيات جديدة تتضمن رؤيا واضحة للدور في كل تفاصيل العملية التربوية داخل المدرسة وهذا لا يتم إلا بإتباع مجموعة من مبادئ الحوكمة التي من خلالها تصل الإدارة المدرسية إلى تحقيق أهدافها من خلال الاستيعاب التام ل" مفهوم الحوكمة يتحدد البحث الحالي بالتساؤل اللأتي:

مامدى ممارسة مديرون ومديرات المدارس الاعدادية للحوكمة من وجهة نظر المرشدين والمرشدات التربيوين في محافظة الديوانية؟

أهمية البحث

ان فاعلية الإدارة المدرسية تتحدد بالدرجة الأولى بفاعلية مديرها لأنه هو المحرك والموجه لكل العناصر والإمكانيات المتوفرة في المدرسة من أجل تحقيق الأهداف والطموحات و الآمال،كما أصبح ينظر إلى مدير المدرسة كقائد تربوي يقود عناصر العملية التعليمية قيادة حكيمة بكل مهارة وإتقان وبأقل جهد وتكلفة ،من أجل تحقيق مضاعفة الإنتاج التعليمي من خلال الإمكانيات عبر تأدية أدواره ومهامه المتعددة في العمل المدرسي(قرواني ،112:2016)،فنظام الحوكمة الرشيدة يحقق إدارة أفضل للموارد المتاحة في المدرسة والذي يساعد على دمج الافكار الحكيمة بصورة واقعية التي تعكس القيم والأولويات،وأقصى درجة ممكنة من مشاركة المجتمع المحلى والمعنيين ورسم السياسات العامة في المدرسة، ومساحة اكبر من الشفافية، وإتاحة الفرصة بداخل المدرسة لحرية الرأي وتكوين وجهات نظر مختلفة، وتوزيع المسؤوليات والسلطات وتعريف حدودها مما يؤدى إلى تقوية الاتصال الفعال وتوفير جو من الثقة،كمأأن الحوكمة تحدث تغيرات جذرية في عمق العملية التعليمية، سواء من حيث تحقيق المساواة في فرص التعلم، أو من حيث جودة التحصيل الدراسي، مما يحقق نقلة نوعية في المخرجات التعليمية تتوافق بشكل كبير مع مهارات الألفية الثالثة لتمكين أجيال المستقبل من تعليم ابتكاري، يحقق خطة التحول من اقتصاد النفط إلى اقتصاد المعرفة وريادة الأعمال.(مرزوق،314:2012)فالمشاركة من أهم المبادئ التي يجب أن يوظفها مدير المدرسة الناجح في مدرسته، ويتم ذلك من خلال مشاركة المعلمين والمرشدين التربويين في التخطيط الاستراتيجي وفي وضع رؤية ورسالة المدرسة ، وفي وضع الخطط الإجرائية، وفي قيادة اللجان المدرسية، واللقاءات التربوية وورش العمل، كل ذلك يعطى للمعلمين تعزيز بقدراتهم لتحقيق أهداف المدرسة ،اذيجب على المدير الناجح أن يكون قائداً ناجحاً يعتمد على مشاركة الطلاب أيضافي قيادة اللجان المدرسية وتفعيل دورهم في الوساطة الطلابية وفي البرلمان الطلابي ومجلس الفصل، لان ذلك يشعر الطلبة بأن مشاركتهم تعمل على خلق قيادات للمستقبل وقد اشارت دراسة لي ولاند (Lee,weland,2006) التي هدفت الى التعرف الى واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات في تايوان مقارنة بواقع تطبيق الحوكمة في الولايات المتحدةالى ان تطبيق الحوكمة في الجامعات في تايوان لازال متأخراً عنه في الولايات المتحدة الامريكية(Lee,weland,2006:p67) أما دراسة الخطيب(2018)والتي هدفت الى تقدير درجة تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة في الجامعات الأردنية،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،وتكونت عينة الدراسة من جميعأ افراد مجتمع الدراسة والمكون من رؤساءالجامعات الاردنية ونوابهم وعمداءالكليات ونوابهم ورؤساءالاقسام العلمية وكانت نتائج الدراسة إن مجال

التشريعات والقوانين والأنظمة والتعليمات قداحتل المرتبةالاولى وبدرجة كبيرة وجاءمجال صناعة القرار في المرتبة الاخيرة،كذلك جود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات افرادالعينة تعزى الى متغيرات الموقع الاكاديمي و لصالح متغير الجامعة وذلك لصالح الجامعات الحكومية كماتبين وجود فروق ذات دالة احصائية لصالح ذوي الموقع االاكاديمي الأعلى (الخطيب، 2018:117)أمادراسة (قرواني2016) فقد هدفت الى الكشف عن مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظرالمعلمين والمعلمات،وقد تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي،وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها وجود ممارسة للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين بدرجة مرتفعة على مجالال صعوبات التي تعوق ممارسة الإدارة المدرسية للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها على الأبعاد كافة وهي الصعوبات التنظيمية،والبشرية(قرواني،123:2016)،اما دراسةBradley2015( )هدفت التعرف الى خصائص الحوكمة في مجالس المدارس في ولاية ايوا في الولايات المتحدة الامريكية،وقد تم استطلاع وجهات نظر أعضاءمجلس إدارة المدارس في الولاية لعرض خصائص الحكم الفعال واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وكانت اداة الدراسة المقابلات مع أعضاءمجلس الادارة ،وتوصلت الدراسةإلى أن الحوكمة تمنح أعضاءمجلس إدارة المدرسة اتخاذ قرارا ت رشيدة بعيدة عن التأثيرات الخارجية،وأن التدريب على نظام الحوكمة يؤدي إلى ممارستها بشكل فعال،وأن خصائص الحكم الفعال تتم من خلال تعزيز التعاون بين مجالس الادارة والإسراع في فهم مختلف الأدوار والمسؤليات (Bradley,2015:23). من هنا نجد ان تطبيق مبادئ الحوكمة بالمدارس يؤدى إلى تحقيق التعليم الجيد، وتقديم خدمة تعليمية متميزة، والحصول على مخرج تعليمي جيد، فلو تم تطبيق مبادئ الحوكمة بالمدارس بشكل علمي يؤدى ذلك إلى تحقيق الأهداف، ويؤدى كذلك إلى تخريج طلبة يمتلكون المهارات والكفايات، وبالتالي تحقيق أهداف المدرسة على المستوى الاستراتيجي البعيد .

الأهمية النظرية

1-تسليط الضوءعلى موضوع في غاية الأهمية وهوموضوع الحوكمة التربوية.

2 –تسعى هذه الدراسة لإزالة الغموض الذي يكتنف مهام الدور لمديرالمدرسة من اجل تلافي أي قصور في ممارساته.

3 –تقديم معلومات عن واقع ممارسة مديرالمدرسة لمفهوم ومبادئ الحوكمة مما يساعد في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمعالجة نواحي الضعف.

4 –تساهم هذه الدراسة في إثراء الأد ب التربوي المتعلق بمفهوم الحوكمة.

الاهمية التطبيقية

1-قد تقدم نتائج البحث الحالي صورة واضحة عن مفهوم الحوكمة ممايساعد المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين على الاستفادة منها في تطويرواقع العملية التعليمية.

2- إن مفهوم الحوكمة من المواضيع التي مازالت تحتاج الى مزيد من الابحاث والدراسات .

3- توفر المعلومات والبيانات عن موضوع الحوكمة قد يساعدالباحثين في هذالمجال فيمابعد.

أهداف البحث

1- الكشف عن مدى ممارسة الحوكمة عند مديرون ومديرات المدارس الاعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين.
2- الكشف عن الفروق في استجابات المرشدين والمرشدات التربويين في درجة ممارسة الحوكمة من قبل مدراء المدارس وفق متغير الجنس(ذكور اناث) والمرحلة (ابتدائي ثانوي).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدات والمرشدين التربوين في المدارس الابتدائية والثانوية بمحافظة الديوانية للعام الدراسي (2022-2023)

تحديد المصطلحات

الحوكمة عرفها

(محمد،2011)

-مجموعة من القوانين و النظم والقرارات الى تهدف الى تحقيق الجودة والتمييز في الاداء عن طريق اختيار الاساليب المناسبة والفعالة من اجل تحقق المؤسسة التعليمية اهدافها(محمد،87:2011)

(القاعود وبخيت،2019)

-الممارسة الرشيدة لسلطات الادارة من خلال الارتكاز على القوانين والمعايير والقواعد المنضبطة التي تحدد العلاقة بين إدارة المدرسة من ناحية، وأصحاب المصالح أو الاطراف المرتبطة بالمدرسة من ناحية أخرى لهدف تحسين االأداء المؤسسي ،والذي يقودالمدرسة نحو الجودة في العمل والشفافية والعدالة. (القاعود وبخيت،313:2019)

وقد تبنت الباحثة تعريف القاعود والبخيت في بناء اداة القياس لكونه من اكثر التعاريف شمولية لموضوع الحوكمة واحدثها في هذا المجال.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياسا لبحث الحالي.

الاطار النظري

مفهوم الحوكمة

تشير الحوكمة في مفهومها العام إلى النهج الذي يعتمد ممارسة القوة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التنمية الشاملة، وتعد الحوكمة من المو اضيع الحديثة والجديدة نسبياً، إلا أن جذورها تعود وتمتد إلى مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، إذان جذور فكرة الحوكمة تعود الى المفكرين القدامى مثل ديفد هيوم وجون جاك روسو الذين قاموا بطرح أفكار تبين بأن الاستقرار والحرية إضافة إلى الديمقراطية لاتتحقق الابوجود رضا من الشخص عن الحاكم واحترام الادارة العامة والإحتكام إلى العقل الرشيد(عطوه وعلي ،2012 : 55) كما إن مفهوم الحوكمة ظهر لأول مرة في علم الإقتصاد، وكان يعنى بأداء الشركات والاستثمارالامثل للموارد، وكان ظهورها بسبب فشل الرقابة المالية، وعدم والشفافية وضعف أساليب العمل، ومن ثم بدأت الشركات في البحث عن الجوانب التي تتيح لها استثمارالموارد والإمكانيات وتوظيفها في الجوانب التنظيمية وإلادارية فالحوكمة إذن هي انتقال بالإدارة من وضع هيكلي جامد ، إلى وضع اكثر تفاعلية وتكافؤ بطرح افكار مفادها ان الحرية والديمقراطية ونجاح العملية التربوية لا يتحقق الابوجود الرضا من الشخص تجاه الحاكم واحترام الادارة والاحتكام الى العقل الرشيد (فاروق،2010 :56) ، وجائت الحوكمة في مجال التربية باعتبرها من اهم المؤسسات التي تؤثر في تقدم البلد من حيث بناء القدرات الشابة والتأثير بمجمل واقع ومستقبل البلد فالحوكمة تهدف إلى الارتقاء بالتعليم وتعزيز فعاليته، وتجويد المخرجات التعليمية بغية الاسهام في تنمية المجتمع الذي تعمل فيه، كما تهدف إلى تشجيع المدراء والمعلمين على الإلبداع وإلإبتكار والتنوع في أدائهم، فضلاً عن تدعيم دور أولياء الأمور، وتمكينهم من الحصول على معلومات دقيقة حول أداء المدرسة بشفافية ونزاهة في إطار مبدأ مساءلتها عن جودة خدماتها التعليمية.(سلطان وخضر ،2010: 78)

المبادئ الاساسية التي تقوم عليها الحوكمة

أولا: (لمشاركة) والمشاركة تضمن التبادل المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلى حيث أن العلاقة بينهما علاقة تشاركية تكاملية ، وهذا يحتاج إلى قيادة حكيمة تستطيع أن تقود مشاركة فعالة لها رؤية إستراتيجية حكيمة ، فبدون مشاركة مجتمعية لا تتحقق أهداف المؤسسة.

ثانيا: (المساءلة) ومبدأ المساءلة يرتبط بضرورة تفعيل دور القوانين في ملاحقة كل من يرتكب خطأ، أو يتعدى على حقوق الغير بالمخالفة للقرارات والقوانين ، والحوكمة المؤسسية للمدارس تهدف إلى تفعيل نظم المحاسبة والمساءلة التعليمية لكل من الطلبة وأولياء الأمور والعاملين من قبل الإدارة المدرسية . .(عبد الحكيم، 2011 :320)

ثالثا:(الشفافية) يشير مفهوم الشفافية إلى حرية الوصول إلى المعلومات، وما يقابلها من الإفصاح عنها، ويعنى المفهوم من زاوية أخرى العلنية في مناقشة الموضوعات، وحرية تداول المعلومات بشأن مفردات العمل في المجال العام. ومن شأن هذا المبدأ أن يعزز الثقة بين العاملين، ويسهم في تقليل الغموض وما يترتب عنه من فساد، كما يسمح بتوعية المواطنين واطلاعهم على الخيارات المتاحة.

رابعا:(العدالة والشمولية) فمبدأ العدالة والشمولية من أهم مبادئ الحوكمة والتي من خلالها يجب أن يشعر العاملين بأنه يوجد عدالة شاملة في المجتمع المدرسي ، وبالتالي يجب على المدير الناجح أن يوظف مبدأ العدالة والوضوح والشمولية ليستطيع تحقيق أهداف المدرسة من خلال رؤية ورسالة وخطة واضحة المعالم . (محمد، 2011: 85)

الصعوبات التي تواجه الحوكمة

– الصعوبات التنظيمية: وتتضمن غياب الرؤية الواضحة للمهام الموكلة للعاملين وعدم تحديد الصلاحيات .
– الصعوبات المادية: ويمتد تأثيرها على جوانب عدة تشمل التطوير المهني للعاملين اضافة الى عدم تفعيل نظام الحوافز والكثير من الجوانب المتعددة الاخرى.
– الصعوبات البشرية :والذي يعد مفهوم نقص الوعي بمفهوم الحوكمة من اكثر المعوقات التي تواجه الحوكمة(sheprad ,2011: 18)

دور الحوكمة في العملية التعليمية

فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه مفهوم الحوكمة في العملية التعليمية، فإن الحوكمة لا تقتصر على التنظيم الإداري، بل يمتد مدلولها ليشمل العلاقة مع المتدخلين والمستفيدين، من طلبة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي؛ والإسهام في توفير بيئة تنظيمية تتسم بالثقة والوضوح والمشاركة الفعالة، (محمد، 2011: 89) فبما ان التربية تشكل المدخل الحيوي للتنمية الشاملة، والرهان الذي ينبغي كسبه للانخراط في مجتمع المعرفة، والاستجابة لتحديات العولمة لذا أصبحت نظم التعليم بحاجة إلى سياسات تربوية وإدارية حديثة، تساعدها على تحقيق الكفاءة والتميز باعتماد أساليب ومفاهيم متطورة ومن بين تلك المفاهيم مفهوم الحوكمة بوصفه آلية لتجسيد مبادئ الشفافية، والفاعلية، وكفاءة العاملين،وبناءا على ذلك فأن عملية النهوض بالتعليم تتطلب منظومة متكاملة تشمل جميع اطراف اتخاذ القرار وعليه فأن زيادة فاعلية الحوكمة تأتي لضمان الجمع بين الديمقراطية والكفاءة كما ان الحوكمة تعمل على محاربة الفساد الداخلي للمؤسسات التعليمية وتحقق ضمان الالتزام لجميع العاملين وتقليل الاخطاء او اي انحراف متعمد او غير متعمد اضافة الى رفع اداء الموسسة وزيادة قدرتها على المنافسة (cleaver,et,al,2014 :78)

النظرية التي فسرت مفهوم الحوكمة

نظرية النظم (معالجة المعلومات)

نظرية معالجة المعلومات أو نظرية النظم من النظريات المعرفية التي شاع استعمالها في العلوم البيولوجية والطبيعية وكذلك شاع استخدماها في العلوم الاجتماعية ومن بينها الإدراة التعليمية والمدرسية ،وتفسر هذه النظرية النظم المختلفة بأنها تتكون من تركيبات منطقية بواسطة تحليلها ،إذ تفسر الظواهر المعقدة في المؤسسات في قالب كمي بالرغم من أن البحوث التطبيقية المتعلقة في التغيير في المواقف أو في الدراسات الاجتماعية تكون احياناً غير علمية أو غير دقيقة ،وتقوم هذه النظرية على اساس إن أي تنظيم بيولوجي أو اجتماعي أو علمي يجب أن ينظر اليه من خلال مدخلاته و عملياته و مخرجاته (Jennifer & Diem ،2015:54)، فلأنظمة التربوية تتكون من عوامل وعناصر متداخلة متصلة مباشرة وغير مباشرة وتشمل أفراد النظام وجماعاته الرسمية وغير الرسمية كذلك الاتجاهات السائدة فيه ودافع النظام والعاملين فيه وطريقة بنائه الرسمي و التفاعلات التي تحدث بين تركيبات مراكزها ، والسلطة التي يشتمل عليها ويشير اسلوب النظم الى عملية تطبيق التفكير العلمي في حل المشكلات الادارية، والاعتماد على المعلومات الكمية كالمعلومات التجريبية والاستنتاج النطقي، والابحاث الابداعية الخلاقة، وتذوق القيم الفردية والجماعية ومن ثم دمجها داخل إطار تعمل فيه بنسق يوصل المؤسسة إالى اهدافها المرسومة(Bradley,2015 :67).

وقد تبنى الباحثان هذه النظرية في اعداد المقياس البحث وفي تفسير نتائج اهداف البحث.

اجراءات البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ،إذ يعد هذا المنهج مناسباً لأهداف البحث وطبيعته إذ يسعى الى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن للباحث أن يعمم نتائج بحثه عليه (العساف ،91:2006) : يتمثل مجتمع البحث بالمرشدين والمرشدات التربويين في محافظة الديوانية للعام الدراسي(2022-2023)البالغ عددهم (1324) بواقع (583)ذكور و (741) إناث و(810) للمدارس الابتدائية و(514) للمدارس الثانوية .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بالاسلوب المتناسب ، و التي بلغت 400 مرشد ومرشدة وبنسبة % 30,2 من المجتمع الأصلي .

أداة البحث

بعد اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات التي تناولت موضوع البحث لم تتمكن من ايجاد مقياس يناسب الدراسة الحالية ويلبي احتياجات البيئة العراقية،لذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس، وقد عرضت الفقرات على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي للتحقق من مدى صلاحيته في البيئة العراقية .

وصف المقياس

يتكون المقياس من(26) فقرة ة ويتكون من مجالين المجال الاول يتكون من(12) لمجال الجودة في العمل و(14) فقرة لمجال الشفافية والعدالة يتم الإجابة عليها وفق تدرج إجابة خماسي (طريقة ليكرت) وتعطى الاوزان(1,2,3,4,5)على التوالي.

تحليل فقرات المقياس

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات (تحليل الفقرات) هي قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد في الخاصية التي تقيسها الفقرات ,إذ عن طريق هذا الاسلوب يمكننا اختيار الفقرات التي تعطي أكبر قدر من المعلومات عن الفروق في إجابات الافراد وحذف الفقرات غير المميزة . (خطاب،43:2004)

تصحيح الاستمارات وإعطاء كل إستمارة درجة كلية، ترتيب الاستمارات من الاعلى إلى الادنى على وفق الدرجة الكلية للاستمارة والبالغ عددها (400)استمارةوقد تم فرز (108)استمارة من المجموعة العليا التي تمثل 27% و(108 (من الجموعة الدنيا التي تمثل 27 %من العدد الكلي. وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والدنيا لكّل فقرة من الفقرات، ومن ومن ثم تطبيف الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين(العليا والدنيا) لـ لتعرف على دلالة الفروق لكّل فقرة علما ان الفقرات جميعها دالة عند درجة حرية (214)والقيمة التائية الجدولية (96.1)عند مستوى دلالة (0,05).وكما مبين في الجدول رقم(1)و(2)الاتي

جدول (1) العينتين الطرفيتين لمجال الجودة في العمل

ت	متوسط المجموعة العليا	الانحراف المعياري للمجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا	القيمة التائية	الدلالة
1	1.40	0,49	1,10	0,33	5,33	دالة
2	3.27	0,88	4.24	0,89	8,01	دالة
3	4.57	0,68	3.35	0,86	11,47	دالة
4	4.63	0,70	3.41	1,06	9,92	دالة
5	3.96	0,94	3.10	0,98	6,33	دالة
6	4.35	0,78	2.82	1,08	11,84	دالة
7	4.62	0,67	3.27	1,04	11,25	دالة
8	4.81	0,49	3.72	0,99	10,22	دالة
9	4.23	0,76	2.66	0,99	13,08	دالة
10	4.37	0,88	2.78	1,02	12,18	دالة
11	4.62	0,63	3.24	0,97	12,18	دالة
12	4,62	0,63	3.24	0,97	12,16	دالة

جدول(2) العينتين الطرفيتين لمجال الشفافية والعدالة

ت	متوسط المجموعة العليا	الانحراف المعياري للمجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا	القيمة التائية	الدلالة
1	4,40	0.79	3.46	0.99	7.67	دالة
2	4.83	0.48	3.50	1.30	9.98	دالة
3	4.61	0.72	2.96	1.19	12.29	دالة
4	4.74	0.60	2.89	1.20	14.19	دالة

5	4.86	0.42	3.52	1.18	10.99	دالة
6	4.24	0.87	2.81	0.94	11,48	دالة
7	4.27	0.88	2.57	0.89	14.12	دالة
8	4.25	0.62	2.67	0.94	12.61	دالة
9	4.61	0.62	2,83	0.88	17.11	دالة
10	4.73	0.92	2.79	1.00	17.05	دالة
11	4.19	0.91	2.50	0.95	13.21	دالة
12	4.28	0.82	2.65	0.92	12.97	دالة
13	4.32	0.70	3.31	1.01	8,02	دالة
14	4.55	0.70	2.67	0.87	17,43	دالة

الخصائص السيكومترية للمقياس :

وقد تم استخراج نوعين من الصدق وهما الصدق الظاهري وصدق البناء

- **الصدق الظاهري**

عرضت فقرات القياس على المختصين في مجال علم النفس التربوي لمعرفة مدى صلاحية الفقرات في قياس ماوضعت من اجله والتعريف النظري المعتمد في لإبداء ارائهم في

-مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله

-مدى ملائمة بدائل الاجابة .

-إجراء ما يرونه من تعديلات (إعادة صياغة، وحذف، وإضافة) على الفقرات، واعتمادا على آراء وملاحظات الخبراء وباعتماد نسبة (86 %) فأكثر لغرض قبول الفقرة من فضها تم استبقاء (26 (فقرة)، كما حصلت موافقتهم على تعليمات القياس وبدائل الاجابة.

- صدق البناء

وقد تم التحقق من هذا من خلال ايجاد معاملات ارتباط كل درجة بالمجال التي تنتمي اليه وقد كانت فقرات المقياس جميعها دالة احصائياً عندد اذ بلغت القيمة النظرية(0.098)عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (α≤05.0)وكما في الجدول(3)و(4)

جدول (3)معاملات ارتباط كل فقرة بمجال الجودة في العمل

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.22	7	0,51
2	0.39	8	0,48
3	0.54	9	0.56
4	0.49	10	0.58
5	0.32	11	0,54

6	0.55	12	0.53

جدول (4)معاملات ارتباط كل فقرة بمجال الشفافية والعدالة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.35	8	0.52
2	0.57	9	0.61
3	0.63	10	0,63
4	0.65	11	0.71
5	0.61	12	0.74
6	0.52	13	0.55
7	0.61	14	0.58

الثبات

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي والذي يتعين توافره في المقياس ،والذي يشير الى الدرجة الحقيقة التي تعبر عن آراء الفرد وأدائه على المقياس (عبيدات وعدس،1998:295)

وقد تم استخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ لحساب الارتباطات بين درجات الفقرات لافراد عينة البحث وقد بلغ معامل الثبات للمجال الاول0.72) ومعامل الارتباط للمجال الثاني(0.76) والذي يعد معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه والذي يؤكد على استقرار داخلي جيد.

الوسائل المستخدمة في البحث

-الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث الحالي.

- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتيين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث بين المجموعتين الطرفيتين

- تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في الحوكمة الجودة في العمل تبعا لمتغير الجنس(ذكور- اناث)

النتائج

- **النتائج المتعلقة بالهدف الاول**

- ماهو واقع تطبيق الحوكمة من قبل مديرو ومديرات المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات التربويات في محافظة الديوانية.

وقد تم تحليل درجات افراد العينة المتكون من(400) مرشد ومرشدة من تربية القادسيةوقد تم تفسيرها وفق الاتي

النتائج المتعلقة بالمجال الاول الجودة في العمل تبين ان الوسط الحسابي لواقع تطبيق الحوكمة من حيث جودة العمل قد بلغ(43,64)، وبانحراف معياري قدره(50,80) في حين كان الوسط الفرضي(36)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة(T-test) وكما في الجدول رقم (5)

اختبار (ت) للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال الجودة في العملجدول رقم (5)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحر	القيمة التائي	القيمة الجدو	مستوى الد
400	43.64	5.80	36	399	7.64	1.96	0.05

يبين الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائيةعند مستوى(0.05) باتجاه المتوسط الفرضي اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(7.64) وهذا يشير الى ان المرشدين والمرشدات يرون ان هناك قدراًمناسب لتطبيق الحوكمة من قبل مدرائهم من ناحية الجودة في العمل يمكن تفسير هذه النتيجة ان الشروط الحالية ومتطلبات الحصول على منصب الادارة التي تضعها وزارة التربية من حيث سنوات الخبرة كذلك الدورات المستمرة التي تقيمها في بداية كل عام كذلك دور المشرفين التربويين والاداريين طور عمل المدراء وجعلهم اكثر قدرة على ادارة المدرسة واكثر استيعاب اللحوكمة وممارساتها ممانعكس على اراءالمرشدين والمرشدات.

اما بالنسبة للنتائج المتعلقة بمجال العدالة والشفافية فقد تبين ان الوسط قد بلغ(52.95)، وبانحراف معياري قدره(8.95) في حين كان الوسط الفرضي(42)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة(T-test) وكما في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) **اختبار (ت) للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال العدالة والشفافية**

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحر	القيمة التائي	القيمة الجدو	مستوى الد
400	52.95	8.95	42	399	24.45	1.96	0.05

يبين الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائيةعند مستوى(0.05) باتجاه المتوسط الفرضي اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(24.45) وهذا يشير الى ان المرشدين والمرشدات التربويين يرون ان هناك تطبيق للعدالة والشفافية من قبل مدرائهم قد يتبع هذا من التدريب الذي يتلقاه المدير اذثناء عمله كمدرس واو كمعاون قبل اختياره كمدير كما ان عملية اختيار مدير المدرسة اصبحت تتم بصورة ديمقراطية غالبا من خلال الاجماع عليه من قبل العاملين معه بما فيهم المرشدين التربويين .

– النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في مدى تطبيق مبادئ الحوكمة لدى مدراء ومديرو المدارس من وجهة نظر المرشدين والمرشدات التربويات في المدارس الثانوية تبعا لمتغير(الجنس)(المرحلة) وقد تم تناوله بالصورة الاتية **في جدول رقم (7)**

جدول رقم (7) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في وفقا لمتغيري الجنس المرحلة للمجال الاول الجودة في العمل

مصدر التباين	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربعا	قيمة(f)	الدلالة الاحصائ
الجنس	6.71	1	6.71	33.69	غير دالة
المرحلة	77.35	1	77.35	2.29	غير دالة
الجنس*المرحل	6.18	1	6.18	0.18	غير دالة
الخطأ	13341.36	400	33.69		
الكلي	775317	396			

بالرجوع إلى الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(05.0) $\alpha \leq$فوفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) وتبعا للمرحلة(ابتدائي -ثانوي) أو التفاعل بي متغيري الجنس والمرحلة الدراسية ويمكن تفسير سبب هذا ان اغلب ادارات المدارس في المحافظة تتبع نمط مشابه في العملية الادارية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني في مايخص المجال الثاني (العدالة والشفافية) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في تبعا لمتغير(الجنس)(المرحلة) وقد تم تناوله بالصورة الاتية في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في وفقا لمتغيري الجنس المرحلة للمجال الاول الجودة في العمل

مصدر التباين	مجموع المربعا	درجة الحرية	متوسط المربعا	قيمة(f)	الدلالة الاحصائ
الجنس	53.04	1	53.04	0.65	غير دالة
المرحلة	57.66	1	57.66	0.71	غير دالة
الجنس *المرحا	0.06	1	0.06	0.01	غير دالة
الخطا	31886.46	396	80.52		
الكلي	1153488	400			

بالرجوع إلى جدول (8 (يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(05.0) α≥فوفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) وتبعا للمرحلة(ابتدائي -ثانوي) أو التفاعل بي متغيري الجنس والمرحلة الدراسية

التوصيات

- تشجيع الباحثين على اجراء المزيد من هذ النوع للبحوث لتشجيع العاملين في العملية التربوية للتحدث بحرية اكبر عن الواقع التربوي.
- عقد ندوات ودورات بصورة دورية تتيح مناقشة هذه المواضيع بحرية وشفافية اكثر.

المقترحات

- اجراء بحوث مشابه على عينات اخرىمثل المدرسين او الموضفين الاداريين.

-اجراء دراسات مقارنة بين محافظات مختلفة او وفقا لعدد سنوات الخبرة.

المصادر

المصادر العربية

-خطاب :علي ماهر،(2004)،القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ،جامعة قطر،قطر.

- الخطيب، أحمد، (2018)ُ تقدير درجة تطبيق معاييرالحوكمة الرشيدة في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في https://doi.org/10.36024/1248-038-002-001 ،الأدن،2 ع 38 مجلة التعليم العالي.

- سلطان، سوزان أكرم وخضر، ضحى حيدر(2010): المؤسسات التربوية كمنظمات متعلمة، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان.

- طهراوي:احمد :بسوس،حمزة(2019)،مدى تطبيق الادارة المدرسية الجزائرية لمبادئ الحوكمة في مدارس التعليمالمتوسط من وجهة نظرالاساتذة في مدينة الوادي،الجزائر.

- عبد الحكيم، فاروق(2011):حكومة الجامعات مدخل لتطوير الإدارة من خلال المشاركة، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، الجزء الثاني، جامعة القاهرة، مصر.

-عطوة، محمد وعلى، فكري(2012): حوكمة النظام التعليمي مدخل لتحقيق الجودة، مجلة كلية التربية، ط 79، الجزء الثاني، مايو، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية

-العساف :صالح بن محمد، (2006)،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،ط4،مكتبة العبيكان،الرياض ،السعودية.

-عبيدات:ذوقان ،عدس :عبد الرحمن،(1998)،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،دار الكرم ،عمان ،الاردن.

- فاروق، أمنية(2010): مجالس الأمناء والآباء ومواجهتها باستخدام أسلوب المدرسة في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر

-قرواني،خالد، ، مدى ممارسة الحوكمة في المدارس في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 07(17)☺000-072 ، 010.

-القاعود:مجدلين محمود وبخيت،انتصار فراج(2019) متطلبات الحوكمةالرشيدة في مدارس التعليم العام للبناتب محافظة ينبع من وجهة نظر مديرات ومديري المدارس، الملجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،327-40 ص، 2019-3العدد- 6ام،السعودية.

- محمد، مديحة(2011). دراسة تحليلية لمفهوم الحوكمة الرشيدة ومتطلبات تطبيقه في الجامعات المصرية ، مجلة مستقبل التربية العربية ،العدد (72) سبتمبر 2011، جامعة حلوان ، مصر.

-مرزوق،فاروق جعفر، (2012)حوكمة التعليم املفتوح منظور استر اتيجي، ط1 ،مكتبة الانجلو الملصرية، مصر

المصادرالاجنبية

Bradley. Letitia T. , Effective Governance: The Impact of the Masters in

Governance Training on School Boards in California, ProQuest LLC, Ed .D. Dissertation, University of Southern California, (2015)

-cleaver, Elizabeth et al (2014), teaching and learning in higher education. Disciplinary approaches to educational enquiry. Sage publication ltd. London, uk.

- Lee L. & Land M. , " What University Governance Can Taiwan - mohajeran, behanz (2006). An- investigation of the relationship between governance decision making and effectiveness: a case studyof four high schools. Unpublished doctorate thesis. University of Wollongong. Nsw, Australia

-sheppard, a.p.i (2011). An analysis of the nature of the governance of international school and the potential for securing appropriate governance. Unpublished doctorate thesis. University of bath, uk

Jennifer. Jellison & Diem, Sarah, regional Governance in Education: A Case Study of the Metro Area Learning Community in Omaha, Nebraska, Peabody Journal of Education, 90(1)(2015), 156-177, https://doi.org/10.1080/0161956x.2015.988546